سلطنة عمان
ديوان البلاط السلطاني

الوشق
Lynx

المركز الوطني للبحث الميداني
في مجال حفظ البيئة
نحو بحوث بيئية مبتكرة

العدد الثالث عشر

نشرة شهرية يصدرها المركز الوطني للبحث الميداني في مجال حفظ البيئة

أكتوبر ٢٠١٦م - محرم ١٤٣٨هـ

في بيئتي متطوع

برنامج لإعداد كوادر عمانية لنشر ثقافة التطوع البيئي بالسلطنة

الوشق Lynx

اتفاقية روتردام لمكافحة المواد الكيميائية

انضمت السلطنة إلى هذه الاتفاقية بموجب المرسوم السلطاني رقم (٩٩/٨١) الصادر بتاريخ ١٩٩٩/١٠/٢٥م، حيث انشئت هذه الاتفاقية كخط الدفاع الأول ضد أي مشاكل نتنج عن المواد الكيميائية، وذلك بمنع الاستيراد غير المرغوب للمواد الكيميائية الخطرة خاصة في البلدان النامية ، ومكنت الاتفاقية من الرصد والتحكم في الاتجار بالمواد الكيميائية الخطرة بنشر المعلومات الهامة عن تأثير تلك المواد على الصحة والبيئة مما يعزز الاستخدام الأمن لها. واشتملت الاتفاقية على ثلاثين مادة وخمسة مرافق، اشترطت موافقة مسبقة عن علم من البلد المستورد حتى يتسنى تصدير المواد الكيميائية وذلك بهدف المسئولية المشتركة بين الدول المصدرة والدول المستوردة، والمادة (١٤) في الاتفاقية توضح تبادل المعلومات بين الدول الأطراف حسب الاقتضاء وحسبما يتناسب ، وكذلك توضيح المعلومات المتاحة للجمهور .

مصائد شيرمان

سعيد الراشدي

عمل المركز الوطني منذ انشائه على توفير قاعدة بيانات للتنوع الأحيائي في السلطنة، حيث كانت بعض الكائنات الحية مثل الثديات الصغيرة لاتتوافر حولها البيانات المطلوبة للبحث والدراسة ،وعليه فان المركز عمل على تقديم بيانات جديدة للثديات الصغيرة في السلطنة، بواسطة عمل مسوحات على انواع الثديات المتواجدة في المناطق المحمية، حيث استخدم المختصون في سبيل ذلك نوع خاص من المصائد تعرف بمصائد شيرمان.

الاستخدام

تأتي هذه المصائد بأحجام مختلفة غير ان فريق العمل استخدم المصائد المعدة للثديات التي هي اصغر من الارانب. وتم اختيار مجموعة من نقاط البحث التي اختيرت بشكل عشوائي لتشكل عينات تمثل مجموع مساحات المناطق المحمية بشكل كامل، حيث تشمل هذه النقاط مختلف البيئات الجبلية والاودية والسهلية وغيرها لتسهل عملية المقارنة ودراسة البيئات المثالية التي تجذب هذه الثديات. تعمل الفرق البحثية على نشر مجموعة من مصائد شيرمان على هذه النقاط، ويتم تركيب حوالي ٦٠مصيدة تبعد عن بعضها البعض مسافات متساوية وتترك لمدة اسبوع كامل. حيث يعمل الفريق على تفقد المصائد بشكل يومي للتأكد من وجود نتائج، وتفقد عناصر الحياة في محيط النقطة التي تشكل عناصر جذب لهذه الكائنات.

اماكن العمل

عمل الفريق في عدة مناطق محمية مثل محمية رأس الشجر، ومحمية حديقة السليل الطبيعية، محمية جبل قهوان، ومحمية جبل سمحان، اضافة الى الجبل الاخضر. تشير النتائج الى وجود مجموعات متنوعة من الثديات الصغيرة التي تحقق التوازن البيئي وسجلت النتائج وجود انواعا مثل الفار الشوكي والجربوع والفار المصري. ومما يدعم التنوع البيئي فالمنطقة وجود الطيور الجارحة والثعالب التي تتغذى على هذه الثديات.

وجهة نظر

الخطر البيئي القادم

داود بن سليمان البلوشي
dskbalooshi@diwan.gov.om

ان جاز لنا التعبير بالقول والفعل فإننا نعيش اليوم في خطر بيئي وصحي محدق غير محسوس وهو «خطر الأكياس البلاستيكية» في السلطنة، حيث تدق هذه المشكلة ناقوس خطر على المدى البعيد ان لم نوجد لها الحلول الملائمة صحياً وبيئياً وتشريعياً ، مع إيجاد البدائل السريعة والمناسبة لها.

وتقدر الإحصاءات الدولية أن العالم يستهلك ٥٠٠ بليون كيس بلاستيكي سنويا ولا يعاد تدوير إلا ١٪ منها على مستوى العالم ، أما هنا في السلطنة فان الإحصائيات التي قامت بها جمعية البيئة العمانية تشير الى وجود مشكلة بيئية حقيقية ، فمحافظة مسقط وحدها تستهلك حوالي ٦ ملايين كيس بلاستيكي شهريا أي بمعدل ٢٠٠ الف كيس يوميا، وتنتهي غالبا على شكل مخلفات ضارة أو تستخدم كمستوعبات للقمامة قبل رميها في الحاويات لتذهب بعد ذلك الى مرادم النفايات .

فالأكياس البلاستيكية هي مواد لدنة مصنوعة حراريا من مواد كيميائية ومواد مستخرجة من البترول ، ولها أضرار كبيرة على صحة الانسان والبيئة المحيطة به ، وتشير الدراسات العلمية إلى أن الكيس البلاستيكي الواحد يحتاج لكي يتحلل نهائيا فترة من ١٠٠ الى ٥٠٠ سنة ، ولها تأثيرات سلبية مباشرة على النباتات والتربة والحياة البحرية والمياه الجوفية ، كما انها تؤثر على صحة الانسان وتتفاعل مع الأطعمة الساخنة وتسبب العديد من الامراض المزمنة كالسرطانات والتشوهات الجينية والأمراض التنفسية .

و توجد مجموعة من الحلول قامت بها الكثير من دول العالم لتجنب المشاكل الصحية والبيئية لخطر الأكياس البلاستيكية، مثل حظر الاستخدام نهائيا،وفرض ضرائب مالية على كل كيس بلاستيكي، وإيجاد أكياس بلاستيكية صديقة للبيئة وفق مواصفات ومقاييس بيئية.

هناك جهود تبذلها السلطنة في هذا الجانب من مختلف الجهات الحكومية المعنية بهذا الموضوع ، الا ان هذه الجهود ما زالت بطيئة جدا وبحاجة الى تفعيل كبير وتطبيق على أرض الواقع ، كما انه ليس هناك تجاوب واضح من قبل القطاع الخاص أيضا في حل هذه الإشكالية البيئية الخطيرة. فالأمر يحتاج الى وقفة كبيرة وصارمة من قبل القطاعين الحكومي والخاص ، لأن الأكياس البلاستيكية تشكل تهديدا خطيرا على صحة الانسان والبيئة في السلطنة، كما ان استعمالها يتزايد يوما بعد يوم بدون وجود حلول وبدائل مناسبة لها ، وبشكل عام فان الخطر القادم المهدد للبيئة العمانية هو خطر الأكياس البلاستيكية .

الإشراف العام
د. سيف بن راشد الشقصي

رئيس التحرير
داود بن سليمان البلوشي

المراجعة الفنية
خليفة بن بدوي الحجي

هيئة التحرير
عيسى الصمصامي
مروة المخينية
هناء الهنائية
محمد المقيمي
زكريا المعولي
عبد الله السابعي
محمد الهدابي

للتواصل المباشر مع المركز
تلفون: ٢٤٢١٦٣١٤ - فاكس : ٢٤٢١٦٢١١
nfrcec@diwan.gov.om
www.alwashaq.com
ALWASHAQ.OMAN
alwashaq.oman
alwashaq.oman
@Alwashaq_oman

الوشق Lynx
تقرير بيئي
أكتوبر ٢٠١٦م - محرم ١٤٣٨هـ

تحليل الدكتورة : منى آل ثاني

آليات مكافحة الإحتباس الحراري

توفر المرونة اللازمة للدول الأطراف في تنفيذ إلتزاماتها

يُعرف الإحتباس الحراري بأنه الدفء في الغلاف الجوي والناشئ عن ارتفاع التركيز في الغازات التي تحبس الحرارة، وخاصة غاز ثاني أكسيد الكربون ، ونجد أن بروتوكول كيوتو يسعى إلى تخفيض انبعاثات الدول المتقدمة من غازات الإحتباس الحراري من خلال آليات مرنة تتمثل في التنمية النظيفة كوسيلة لمكافحة الإحتباس الحراري وتجارة الإنبعاثات. واتسمت تلك الآليات بعدد من التسهيلات لأن الهدف منها توفير المرونة اللازمة لدول الأطراف في تنفيذ إلتزاماتها؛ لكي لا تؤدي تدابير الإستجابة للتغيير المناخي إلى تحملهم أعباء اقتصادية مكلفة عند تنفيذهم لالتزاماتهم .

وتسعى التنمية النظيفة لتحقيق عدد من الأهداف منها :

١ ـ خفض الإنبعاثات والوصول إلى توازن في التركيب الكيميائي للغلاف الجوي باعتباره هدف رئيسي لاتفاقية كيوتو.

٢ ـ إيجاد حالة من التوازن بين الدول المتقدمة (المسؤولة عن ظاهرة التغير المناخي بسبب الزيادة من انبعاثاتها)، والدول النامية (التي تعد الأكثر تضررا من حدوث الظاهرة، وذلك بقيام الدول المتقدمة بإنشاء مشاريع التنمية النظيفة في الدول النامية.

٣ ـ أن تقوم الدول الأطراف بالقيام بتخفيض انبعاثاتها بمايزيد عن الكمية التي ألزمها البروتوكول بالتوصل إليها، وبهذا تتوفر لديها كميات فائضة من تخفيضات الانبعاثات، تستطيع المتاجرة بها لتحقيق منافع اقتصادية.

مشاريع للتنمية النظيفة

ان انشاء مشاريع للتنمية النظيفة يحقق نوعا من الإيجابيات في الوسط البيئي لتلك الدول وذلك عن طريق:-

آلية تجارة الانبعاثات من أكثر الطرق فاعلية للحد من التلوث البيئي

مشاريع التنمية النظيفة تحقق إيجابيات في الوسط البيئي للدول المتقدمة والنامية

تجارة الانبعاثات

أما آلية تجارة الانبعاثات والتي تستند إلى إحدى النظريات الإقتصادية الحديثة التي بموجبها اعتبرت هذه التجارة من أكثر الطرق فاعلة للحد من التلوث البيئي ، إذ بدأت وكالة حماية البيئة الأمريكية بوضع برامج عمل وحقوق ملكية لتجارة الإنبعاثات منذ عام ١٩٧٠م وذلك لوضع غطاء اقتصادي نموذجي لتحقيق الأهداف البيئية. ومن الخيارات الممنوحة للدول بموجب فكرة تجارة الانبعاثات هي:-

ـ إما أن تقوم بخفض انبعاثاتها بما يساوي النسبة التي حددها لها البروتوكول، وهي بهذا تقوم بتنفيذ التزاماتها بجهد فردي ووطني.

ـ أن تقوم الدولة بتخفيض انبعاثاتها لكنها تعجز عن التوصل إلى نسبة التي حددها لها البروتوكول من التخفيضات لهذا تبدأ هذه الدولة بالبحث عن وسائل أخرى تساعدها على تنفيذ التزاماتها .

ـ مساعدة الدول النامية على التطور من خلال إنشاء مشاريع التنمية النظيفة أو ما يسمى بالمشاريع السلمية بيئيا والتي تخضع الإنبعاثات الناتجة عنها إلى مراقبة المجلس التنفيذي المسؤول عن إدارة مشاريع التنمية النظيفة وفقا للمادة (١٢) من بروتوكول كيوتو).

ـ مساعدة الدول المتقدمة على تنفيذها لالتزاماتها بتخفيض إنبعاثاتها بموجب البروتوكول من خلال المشاريع والتي تكون أقل كلفة مقارنة بالمشاريع المنفذة في الدول المتقدمة ولهذا فإن الدول المتقدمة تحصل على صكوك بتخفيضات الإنبعاثات الناتجة عن تنفيذ هذه المشاريع في الدول النامية.

شراء صكوك

على الرغم من معارضة المنظمات البيئية لألية تجارة الانبعاثات لاعتبارها رخصةل تلويث البيئة، بحيث يسمح للدول الملوثة بموجبها بشراء صكوك تخفيضات الكربون من دول أخرى إلا ان الآلية تتضمن العديد من المزايا أهمها:

ـ تشجعا لدول الأطراف على تخفيض انبعاثاتها داخل أقاليمها باتخاذ تدابير وإجراءات داخلية مما يجعل تنفيذها أقل كلفة من الآليات الأخرى، كآلية التمية النظيفة.

ـ تساعد هذه الآلية الدول التي تعجز عن تنفيذها لالتزاماتها على الإستفادة من التخفيضات الفائضة عن حاجة الدول الأخرى.

وبذلك تقوم الدول المشترية بتنفيذ التزاماتها بموجب البروتوكول من جهة وذلك عن طريق شرائها لصكوك تخفيضات الكربون من دول أخرى تمكنت من خفض انبعاثاتها بكميات تزيد عن التي ألزمها بها البروتوكول بتخفيضها، كما تساعد هذه الآلية الدول البائعة على الإستفادة من عائدات هذه التجارة في دعم التنمية المستديمة.

في بيئتي متطوع

أقام المركز الوطني للبحث الميداني في مجال حفظ البيئة بديوان البلاط السلطاني في مقر نادي الواحات بالعذيبة البرنامج التدريبي «في بيئتي متطوع»، بهدف إعداد مدربين في مجال التطوع البيئي في السلطنة، وذلك بالتعاون مع جامعة الشرقية وبمشاركة عدد من الجهات الحكومية والمؤسسات الأكاديمية والبحثية في السلطنة.

برنامج لإعداد كوادر عمانية لنشر ثقافة التطوع البيئي بالسلطنة

شهد البرنامج تفاعلا ايجابيا في مرحلته الاولى، حيث شمل العديد من المحاضرات وحلقات النقاش التي سعت الى تدريب المشاركين على ١٠ مواضيع بيئية هامة تتعلق بجهود السلطنة في المحافظة على البيئة،التنوع الأحيائي في السلطنة وأهم التحديات التي يواجهها، التغيرات المناخية وتأثيراتها، تعزيز مفاهيم السلوكيات الايجابية المحابية للبيئة، الصيد الجائر للحيونات البرية والحياةالفطرية، السياحةالبيئية وتحدياتها التنموية، أهمية اعادة استخدام المخلفات لانتاج مواد صديقة للبيئة، استخدام التكنولوجيات الحديثة في مجال البيئة، السلامة الميدانية في العمل البيئي، التدريب على الاسعافات الأولية في العمل البيئي، الىجانب تخصيص اليوم الأخير من هذا البرنامج لتدريب المشاركين ميدانياً على الطرق العلمية والصحيحة للبحث الميداني البيئي في محمية السليل الطبيعية بمحافظة جنوب الشرقية.

أهداف طموحة

هدف البرنامج الى تحقيق عدد من المحاور الهامة منها انشاء جيل من الشباب للعمل في المجال البيئي، زيادة الوعي المجتمعي بالمواضيع والقضايا البيئية في السلطنة وكيفية ايجاد الحلول المناسبة لها، تعزيز السلوك الايجابي البيئي للأفراد بما يخدم المنظومة البيئية في السلطنة ويكفل العمل على تحقيق مبادئ التنمية المستدامة في كافة مجالات الحياة، تعزيز جوانب التربية البيئية وتفعيل العمل البحثي الميداني البيئي وتعزيز قيمه ومبادئه في المجتمع العماني ، وتعزيز العمل المشترك بين الجهات الحكومية والمؤسسات الأكاديمية والبحثية ومؤسسات القطاع المدني.

تطوير

من جهته أكد الدكتور سيف بن راشد الشقصي المدير التنفيذي للمركز الوطني للبحث الميداني في مجال حفظ البيئة في كلمة الافتتاح على أن هذا البرنامج التدريبي يأتي سعياً من المركز الوطني في ايجاد جيل من الشباب العماني الواعي المساهم في الحفاظ على بيئته ووطنه، وتعزيزاً لترسيخ مفاهيم التربية البيئية في السلطنة تحقيقاً للنهج السامي الذي رسمه جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه – بأهمية مشاركة كافة فئات المجتمع في الحفاظ على المنظومة البيئية في السلطنة وصون مواردها الطبيعية بما يكفل تحقيق التنمية المستدامة.

من جهته اكد دكتور علي بن سعيد البلوشي رئيس قسم الجغرافيا بكلية الأداب والعلوم الانسانية بجامعة السلطان قابوس، وأحد المحاضرين في البرنامج على أن مثل هذه البرامج لها فائدة كبرى في تطوير المنظومة التطوعية داخل العمل البيئي، كونها تصعد جيلا جديدا من المدربين في مجال التطوع البيئي مما يفتح انتشارا اوسع للعمل التطوعي البيئي، ويسهم في نقل مبادرات التطوع من القمم البحثية المتخصصة في المجال البيئي الى اوسع انتشار في القاعدة وهو مجتمع الجامعة، الذي يستطيع ان يصنع الفارق في بث الوعي البيئي لدى المجتمع، مما يجعل الجميع مشاركا في الحفاظ على البيئة العمانية، وينعكس ذلك على استدامة التنمية في البلاد. وحول رؤيته عن كيفية الاستفادة القصوى من البرنامج، قال: أن ذلك يتم عبر ثلاثة مراحل المرحلة الاولى في استزادة الطلبة من المحاضرات التي يشهدها البرنامج، والنهل من المعارف خصوصا مع وجود تلك الكوكبة الكبيرة من الباحثين والعلماء المتخصصين في الشأن البيئي، ومن ثم يقوم الطلبة في المرحلة الثانية من تطوير تلك المعارف والتدريب عليها جيدا، وصقل مهارتهم في مجال التدريب على العمل التطوعي البيئي، وفي المرحلة الاخيرة يقوم الطلبة بنقل تلك المعارف الى مجتمعهم المحلي لتعميم الفائدة ولنشر الوعي البيئي كما قلنا مسبقا.

وختم الدكتور علي البلوشي تصريحه بأن الهدف من

د. سعيد الربيعي:

ما نحتاجه هو أن ننطلق من البيئة المدرسية والتعاليم النظرية إلى الميدان لتطبيق بعض المقررات الدراسية التي تركز على العمل البيئي وأهميته

د. سيف الشقصي:

البرنامج يهدف إلى ايجاد جيل من الشباب العماني الواعي المساهم في الحفاظ على بيئته ووطنه

- البرنامج شهد مشاركة واسعة من الباحثين والمختصين والاكاديمين من مختلف الجهات
- مساعي لزيادة الوعي المجتمعي بالمواضيع والقضايا البيئية وتعزيز السلوك الايجابي البيئي للأفراد
- جهود لتعزيز جوانب التربية البيئية في السلطنة وتفعيل العمل البحثي الميداني البيئي

د. علي البلوشي:

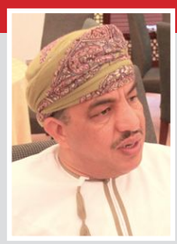

البرنامج يصعد جيلا جديدا من المدربين في مجال التطوع البيئي لنقل مبادرات التطوع من القمم البحثية المتخصصة الى أوساط المجتمع

د. محمد الكلباني:

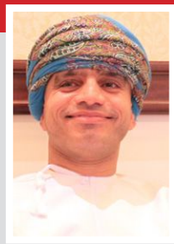

نسعى لان يشارك الطلبة في نشر التوعية البيئية عبر حث مجتمعاتهم المحلية على الحفاظ على المنظومة البيئية

تلك البرامج او المبادرات هو خلق قاعدة شعبية تشارك في الحفاظ على البيئة وتسهم في التوعية في سبيل ذلك، كون الحفاظ على البيئة مسؤولية تضامنية جماعية يجب علينا جميعا التشارك في الحفاظ عليها، وحتى لاتظل تلك المبادئ تدور في فلك البحث العلمي البعيد عن التطبيق، فتوسيع عملية المشاركة والتوعية هو ما سيؤدي حتما الى التطبيق الفعال.

دعم المشاركة المجتمعية

على صعيد متصل شدد دكتور محمد بن سيف الكلباني مدير دائرة التنمية المستدامة بوزارة البيئة والشؤون المناخية على ان البرنامج يصب في نشر أكبر قدر من الثقافة البيئية المجتمعية، حيث تشكل المرحلة الأولى التي تمت مع طلبة جامعة الشرقية نواة لهذه المشاركة الاجتماعية، فلو حظيت كل ولاية بطالب واحد يدعم روح المبادرة التطوعية في العمل البيئي لصنع الفارق، من خلال نشر أكبر قدر من التوعية، وهي غاية كبرى وحدها تستطيع تطوير المنظومة البيئية. واستطرد الدكتور محمد بأن الطلبة ملقى الأن على عاتقهم نشر التوعية البيئية عبر حث مجتمعاتهم المحلية على الحفاظ على المنظومة البيئية التي تحظى بها السلطنة، وبرغم صعوبة الأمر لحداثة اعمارهم، إلا أننا لمسنا اصرار من الطلبة على تحقيق أكبر قدر من التوعية المجتمعية، يعكسه فهمهم الكبير لضرورة الحفاظ على البيئة العمانية ومفرداتها وتنوعها الأحيائي، بأفكار تناسب جيلهم وتكون منهم وإليهم.

مازن الضاوي

عذاري الداوودي

الطلبة يتحدثون

من ناحيتها قالت صالحة سعيد العلوية مدربة تنمية ذاتية مهتمة بالشأن البيئي من جامعة الشرقية أن البرنامج التدريبي يعمل على رفع مستوى الوعي البيئي ومساعدة المتدربين والملتحقين بالبرنامج ليكونوا على بينة بما حولهم من مشاكل المجتمع، مما ينعكس بشكل ايجابي على تقبل التوعية بل والمشاركة بها كلا بقدراته، ورأت العلوية أن طرق التوعية كثيرة من خلال منابر الدولة والإعلام وقنوات التواصل. بدوره قال مازن الضاوي الطالب بجامعة الشرقية أن برنامج في بيئتي متطوع برنامج مفيد لانه يهدف الى اعداد مدربين بيئيين لنشر الوعي في بيوتهم أولا ثم للمجتمع ولايجاد حلول للمشاكل البيئية وكيفية التعامل معها ورفع مستوى الوعي في المجتمع وتكوين فرق تطوعية متمكنة. من جهتها رأت ايمان البلوشية الطالبة بجامعة الشرقية أن أهمية المشاركة تتمثل في التدريب على اكتساب المعرفة والكفاءة والخبرات في تهيئة المتدرب للعمل والقدرة على مواكبة الحياة العملية، بالاضافة الى بناء افراد قادرين على الاستجابة والتطورات في بيئة العمل وصقل مواهب الشباب وترسيخ القيم الصحيحة من خلال المحاضرات والدورات الميدانية. وشاركتها زميلاتها أمينة المخينية الطالبة بجامعة الشرقية الرأي، وأضافت ان البرنامج التدريبي هو البيئة المناسبة لاكتساب المعرفة وتحسين مستويات المعرفة وإيجاد بيئة تفاعلية، حيث يبدأ الوعي أولا بالفرد نفسه ثم ينتقل هذا التغيير والوعي الى المجتمع.

حملة تنظيف تحت الماء لحماية جزر الديمانيات

نظمت جمعية البيئة العمانية حملة مبادرة تنظيف تحت الماء في محمية جزر الديمانيات الطبيعية، وذلك في اطار حملتها التي تهدف إلى إزالة المخلفات المتراكمة هناك والحفاظ على البيئة البحرية بالسلطنة، وشهدت الحملة انضمام ١٥ متطوع شاركوا الجميعة في التخلص من حوالي ٤٠٠كجم من معدات الصيد ومراسي القوارب المتروكة وغيرها من النفايات الضارة في هذه لمنطقة التي تعد أحد اكثر المواقع البيئية البحرية ذات الحساسية الكبرى وافضلها للغوص. جاءت هذه الحملة برعاية شركة تنمية نفط عمان، وبدعم اساسي من عدد من الجهات الحكومية مثل وزارة البيئة والشؤون المناخية، بالاضافة الى جهات خاصة مثل، عمان للابحار، وشركة شل العمانية للتسويق، والركة الابداعية العربية اتراكس. وقامت الجمعية قبل انطلاق فعاليات التنظيف،باعطاء المتطوعين نبذة عن مواقع الغوص والحياة البيئية المحيطة بها، مع تسليط الضوء على اهمية ممارسة الانشطة الصديقة للشعاب المرجانية التي تحافظ على التنوع الأحيائي في محمية جزر الديمانيات الطبيعية.

علماء: صلة بين تلوث الهواء وألزهايمر؟

وجد مشروع بحثي بريطاني مكسيكي صلة محتملة بين تلوث الهواء والإصابة بمرض ألزهايمر بعد إجراء دراسات مفصلة لنسيج الدماغ. درست باربرا ماهر التي شاركت في الدراسة، وهي أستاذة في جامعة لانكستر، وزملاؤها في فريق البحث، نسيج الدماغ لعينات من ٣٧ شخصاً يعيشون في مكسيكو سيتي ومانشستر، وهما بؤرتان لتلوث الهواء. وبالاستعانة بالتحليل المجهري والتحليل الطيفي، وجد الفريق جزيئات ممغنطة صغيرة نتيجة تلوث الهواء مستقرة في أدمغة المشاركين في الدراسة.

إرينا: ٧٠ جيجاواط شمسية لأفريقيا في ٢٠٣٠

صدرت الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (إرينا) أمس تقريراً بعنوان «الطاقة الشمسية الكهرضوئية في أفريقيا: التكاليف والأسواق»، حيث اشارت تقديرات «إرينا» إلى أنه بوجود السياسات الداعمة المناسبة، قد تمتلك أفريقيا ما يزيد على ٧٠ جيغاواط من الطاقة الشمسية الكهرضوئية بحلول سنة ٢٠٣٠. وأكدت فيه أن الاستثمار في هذا القطاع يشهد زخماً أكبر من أي وقت مضى في أفريقيا بفضل الانخفاض السريع في التكاليف التقنية. وانخفضت الكلفة المركبة لمشاريع الطاقة الشمسية الكهرضوئية على مستوى المرافق الخدمية بنسبة ٦١ في المئة منذ عام ٢٠١٢، إذ تبلغ حالياً ١,٣ دولار لكل واط مقارنة بالمعدل العالمي البالغ ١,٨ دولار.

الاتحاد الدولي لصون الطبيعة يدعو حكومات العالم إلى حظر تجارة العاج

أقر ممثلو الدول الذين اجتمعوا في مؤتمر الاتحاد الدولي لصون الطبيعة (IUCN) في هاواي نصاً يدعو إلى حظر كل أسواق العاج في العالم وحظر التجارة الداخلية بالعاج، للحفاظ على ما تبقى من الفيلة وحيوانات وحيد القرن على وجه الأرض. وإثر نقاشات حادة، ورغم معارضة عدد من الدول ، صدر هذا القرار في اليوم الختامي للمؤتمر، الذي جمع على مدى عشرة أيام نحو ٨٠٠٠ شخص في هونولولو عاصمة هاواي، بين خبراء وعلماء ونشطاء ومسؤولين سياسيين، وذلك في الفترة ما بين ١ الى ١١ سبتمبر الماضي. وقال أندرو فتسلر من مجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية في الولايات المتحدة: «إنها المرة الأولى التي تدعو فيها هيئة دولية كل بلد في العالم إلى وضع حد لأسواق العاج القانونية».

وزارة البيئة تستعرض عوامل تآكل الشواطئ في شمال وجنوب الباطنة

أقامت وزارة البيئة والشؤون المناخية عرضا مرئيا حول ظاهرة تآكل الشواطئ في محافظتي شمال وجنوب الباطنة، حيث أقيم العرض بالقاعة الرئيسية بمبنى الوزارة ، واستعرض العرض المرئي السواحل العُمانية وما تتعرض له من المشكلات البيئية وعلى رأسها تآكل الشواطئ، والردم في المنطقة الساحلية، وإلقاء بعض المخلفات، وضغوطات من المشروعات التنموية والسياحية، ومشروعات الطرق القريبة من الساحل والممارسات الزراعية غير الصحية. وحذرت الوزارة في عرضها من ان استمرار هذه المؤثرات على المنطقة الساحلية، سيؤدي إلى أن تصبح الشواطئ غير صالحة للترفيه والسياحة وتفقد قيمتها كموائل طبيعية لتعشيش السلاحف والطيور وتهدد حياة الكائنات الحية، بالإضافة إلى تفاقم الأضرار على البنية العمرانية القريبة من خط الساحل. ويعتبر الردم أو الدفن في البيئة البحرية بما فيها من شواطئ أو أخوار من الممارسات الخاطئة التي لها تأثير سلبي على البيئة البحرية، وفي شواطئ الباطنة لوحظ وجود العديد من عمليات الردم مع اختلاف الأسباب فمنها بغرض استصلاح أماكن إنزال للصيادين على الشواطئ أو عمليات الردم بشكل عشوائي بغرض عمل حماية للمنازل الواقعة على الشاطئ، إلى جانب ردم بعض الأخوار لشق وتعبيد الطرق للسيارات. الجدير بالذكر إن نتائج عمليات الردم العشوائية غير المدروسة قد تؤدي إلى تسرب بعض المواد السامة والخطرة إلى البيئة البحرية أو تغيير من مستوى وانسيابية الشاطئ مما يسبب تآكلا أو تراكما للأتربة على الشاطئ، هذا بالإضافة إلى أن ردم الأخوار ومخارج الأودية هو بحد ذاته تدمير لمواقع مهمة للتنوع الأحيائي والبيولوجي. وتعد المنطقة الساحلية من البيئات الحساسة التي تحتاج إلى عناية ومتابعة مستمرة لكونها موئلا للعديد من الكائنات ومتنفسا طبيعيا للمواطنين والسياح، لذلك وجب أن تكون المنطقة على مستوى عال من النظافة والجمال لكونها تعكس هوية البلد ومبادئها الثابتةً في الحفاظ على البيئة وظهورها بشكل جميل ولائق، عليه فإنه من الأهمية بمكان زيادة التنسيق مع الجهات الحكومية ذات الاختصاص لمضاعفة الجهود من أجل الحفاظ على شواطئنا نظيفة وإيجاد طرق أكثر فعالية لإدارة المخلفات على الشريط الساحلي، بالإضافة إلى المساهمة في زيادة الوعي البيئي لدى المواطن بشكل عام والمواطنين القاطنين بالقرب من الشريط الساحلي بشكل خاص وتوعيتهم بأهمية الحفاظ على الموارد الساحلية والأضرار المترتبة على البيئة والمواطن من جميع أنواع المخلفات والعمل بشكل متوازي مع جهود الجهات الحكومية من أجل بيئة نظيفة ومستدامة.